

عملية عنتيبة

بمعرض اعتبارا من الاسبوع القادم جميع معسكرات الجيش الاوغندي احوالها حول عملية عنتيبة . ويذكر ان هذه العملية كان قد قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي في مطار عنتيبة الدولي لتفاد رهاق ركاب طائرة اير موالس التي اختلقت من قبل مدمنين رجال المخابرات . ويقول اذاعة اوغندا ان الهدف من عرض القلم في المعسكرات هو اناقة الفرصة للجند الاوغنديين لاستخلاص المير من هذه العملية .



والخضراء الخفيفة التي تظهر في هذه الصورة ما هي الا اطلال سفينة انتحارية التي ربيما وذات الشعار الذهبي والمعين الخضراوين . وقد انقش على جدران في البلاد حيث وصلت سفينة مؤخرًا لتتلقى دور الايرانية الالمانية في قلم « عنتيبة » الذي يفرجه وينتجها المخرج الاسرائيلي مناجيم غولان عن عملية انتقاء رهاق الطائرة الفرنسية التي اختلقت في مطار عنتيبة في اوغندا . وتقول سبيل في مقابلة مع صحيفة الطلاب في الجامعة العبرية في القدس « بي هانون » انها وقعت في حبسها اسرائيل في شاب . ولكن الطالبة الكبرى هي انه متزوج الامر الذي يحطم املها البنسجية على هذه الصورة الصلبة .

وتحدث عن الجنس ، وتقول الكثرين يعقرونني (تبتلة) جنسككني مع هذا اعير الجنس امرا عابرا رغم كونه ضرورية بيولوجية بالنسبة للثلاثين ، واحد عناصر الحياة المشتركين المرأة والرجل . انه عنصر هام ولكنه ليس اهم عنصر .

وقد بدأت سبيل حياتها السينمائية بممثل ادوار تفضل الا تفكرها اليوم .

ونفعل سبيل دينسج بصفتها مملكة سينمائية دوليصة الا تربط نفسها بملحة معتبة . وهي تتواجد عادة في ثلاثة من رئيسية مختلفة هي ميونخ ، لوس انجلس ، وروما . وفي المرحله سبيل بالها بالزواج او بالولاد . « اني متزوجككني » تقول .

شركة كارتونر لتقاسم اقتصحت الاسواق وحطمت الاحتكار الذي فرضه المتاجرون بالبحاس ، وحصلت على اسعار مرتفعة لاجل التقاسم في الاسواق . وعندما سمع المشارون في البورصة ، وكلاء اعمال الشركات المنافسة الاخرى بالاسم الجديد ، واصابهم الذعر والفرع . وبدأوا يلقون الشائعات لتعطيل الشركة الجديدة ، ويؤمنون ان راحة الاحتيال توح منها ولتقطع دابر هذه الاشاعات اوصى روس احد وكلائه المدعو زاكى مارتين بشراء كميات هائلة من حجر النحاس لدعم مركز الشركة . ولم يستطع التجار المتنافسون الصمود ازاء الاسعار التي عرضتها شركة كارتونر وانضى الاجتماع في فوضى وشغب ، حيث تكلم روس ان مشروعه لتكليف الشركة كان ضرورية قاصمة بالنسبة للمحتكرين وانه اوقف عملية استنزاف كد اصحاب المناجم ومعالهم .

وعلم روس من جيني كارتير ان زوجها جيم يوشك ان ينهي مدة محكومته في السجن ، بعد ان كان قد حكم عليه بسبب سرقة الحديد في اراضي ووريانج . وهو موجود في سجن لانتستون ومصاب بجرح خفيف في ذراعه .

وقد روس انيقوم بزيارته في السجن وان يأتي به الى زوجته اذا اكتشف انه في حالة صحية خطيرة . وبعد ان اتخذ قراره هذا ، قرر ان يصطحب معه طبيب مناجيم دوايت اينرسل ، ليقوم بخص جيم ومعالجته في السجن وكان دوايت قد تورط في علاقة غرامية مع كارين ، فتاة لموب ، كانت تعمل ممثلة في فرقة مجبولة . ثم التقت مع مارك داتيل ، عامل مناجيم كان يعمل في مناجم فرنسيس ، وعرض مارك على كارين الزواج ، وقررت الاستقرار وقد وافقت على العرض . ولكن الحياة في الكوخ العاري وانتظار عودة زوجها متعبا بكثرت في ساعات المساء لم ترتها ، وبعد ان تعرضت على الطبيب دوايت اقناع زيارة مرضية له ، بانت عشيقته واصبحت تمضي معظم ايامها في سريره تطيه شهواتها الجامحة بين ذراعيه . وارثك روس ان يشبهها متلبسين بجرمة الزنى في منزل دوايت . وفي خيمة نامفرا ، شاق روس ذراعا بمبردة جاد وسكره والفاكهة البيلة فاضطر الى طرده ، ووجدت برودي - زوجته - نفسها مضطرة لطلب اغفائها من الخدمة . وبعد مشادة كلامية عنيفة قام روس بطرد الاثنين - بعد سنوات خدمتهما الطويلة - وحررهما من الماتية الوحشية اذا وطلت اقدامهما ارضه بعد اليوم .

وتلقى روس دعوة موجهة له وزوجته ديمترا من جورج واريانج ان ينفذوا اخذور حيلة لوروز السنوية الفخمية الكبرى ، التي تعتبر للحث الاجتماعي الاول في تقويم مقاطعة كورنويل . وكان روس ينوي ان يرفض الدعوة . فقد كانت العلاقات مقهومة بينه وبين ال واريانج منذ وقوع الحادث الذي ادّى الى زج جيم في السجن بعد ان ضبط مثلبسا بالحديد في ارضهم . فلم ينس روس بعد موتهم المتعنت واصرارهم على تقديم جيم للمحاكمة ولكنه استجاب لرغبة زوجته ديمترا التي اصررتش شوقها الشديد للمشاركة في هذا الحدث الاجتماعي الهام ، وتصور ان جورج قد يكون معنيا بشراء بعض اسهم الشركة التي انها .

واستدعى جورج اريانج اليانثيث ليسلمها بطاقة الدعوة للحفل بصورة شخصية . وقيلت الدعوة . واعرب جورج عن اسفه الشديد لما تعانين من الام بسبب زوجها فرانسيس الذي بات لا هم له الا القامرة حتى بات على شفا الاطلاق ، واصبح مدينا بمبالغ ضخمة لينتقل واريانج . وقبل ان تترك المكان ، وعدما جورج ان يذل اقصى جهده لمساعدتها . كذلك وعدما ان يضع اسم فرانسيس على رأس الشركة في اقا قصات التي ستقدم مع شركة روس .

ورحل روس ودوايت الى سجن لانتستون وهناك عثرا على جيم ملقى على ارضية زرقانة مكلمة رطبة ، والحيث تشوى بنه شيا . وكان بعض رفاق جيم في السجن قد صعب عليهم حاله وارادوا تخفيف حدة الصعاب فاجرت جرح في ذراعه وكانت التقيبة تلوذ الجرح وتفتح خبث يات يهدد الذراع بالقتل . وعمل دوايت طيلة الليل على تطييبه ثم ربط ذراعه الى كتفه . ولكن روس ولوايت من نقل جيم الى الضميمة وهو بين الحياة والموت . واقسم روس بانه لن يسبح باعادة جيم الى السجن مهما حدث .

واخيرا ها هو موعد الضخمة السنوية الفخميجهل . وحضرها التبة المخفارة من وجهاء كورنويل واعيانها وهم في اجمل الازياء وانعم الاليس والحلي . وكان بين الحضور روس وديمترا . ولكن روس لم يستطع ان ينسى ان نيوتان واريانج كان المسئول عن سجن جيم ، وعن الحالة التي وصل اليها ، اذا فقد اشبهه الاثتان خلال الفصل بمشادة كلامية معتبة واسمع روس خصمه الكثير منة العبارات الجارحة واعتبره مسؤولا عن عذاب جيم .

وتوجه فرانسيس الى موائد اللبب وهناك تلقى دعوة من الطحان ماتيو سلتسون ، الذي يتعامل مع ال واريانج ، للاشتراك في اللبب معه . ودخل روس غرفة اللبب وعلى وجهه لا تزال آثار المشادة العنيفة مع نيوتان . وعندما خسر فرانسيس كل ما كان معه من مال ورك المائدة ، ابغ روس سالتسون بانه سيحل مكان

بولدارك - الحلقة السادسة -

تربيه من مادة اللبب . واجتاحت كافة المدعين حول المائدة لروية الصراع بين الرجلين . وبدا روس يخسر مبالغ كبيرة من المال ، وقال انه سيقامر حتى بخصمه في منجم ويل ليشير ، ولكن خلال اللعب تمكن روس من ضبط سالتسون وهو يفيض في اللبب . وكنتها كان روس ينتظر هذه اللحظة ، وبعد ان اتفق منه ما فيه الكفاية جرحه الى الخارج والقاه بفنق فوق ظهره حصانه .

واعرب جورج واريانج عن قلقه على مستقبل فرانسيس ، ووعده ان يعيد اليه امواله . ولكن والده نيوتان كان يشعر ان العداة المستعمر بين المائلين لا يمكن ازالته او محوه . ولاتحت على لفر جورج استسلامه خبيثة وهو يبلغ والده ان جميع حملة اسمهم شركة روس يتعاملون مع بنسك واريانج .

بعد الحلقة السابعة الثالثة مساء مع ترجمة عربية وعبرية .

فلم سينمائي عالمي طويل البطل

في سنة ١٩٤٩ قررت مجموعة من الفنانين الامريكيين شبه مجهولين ، التعاون فيما بينهم وانشاء فلم سينمائي ضخم بدون الاستعانة بشركات الانتاج الكبرى . وكان التصميم قاطعا ، وتوجهوا للانتاج واختيار الممثلين . ووقع اختيارهم على قصة لريتشارد لاندن عن حياة ملاكم لكن قصة هذا الفلم اليوم بعد قرابة ثلثة عقود على هذا القرار ، عندما تطلعت على النساء التي كانت حينذاك شبه مجهولة ، نرى انها أصبحت اليوم من اكبر الدعوات في صناعة السينما الامريكية . ستألف كرام منج الفلم ، اصبح اسمعرا فاضحا لكل انتاج ناجح ضخم ، ويبلغ قصة احراراته بانتاجه الكوميديا الساخرة التي كللت ١٥ مليون دولار عام ١٩٦٠ « عالم مجنون مجنون » مارك روبسون مخرج الفلم يعتبر اليوم واحد من اعظم خيرة مخرجين في هوليوود في خلال الفترة التي فصل بين اخرجاه للبطل واليوم اخرج عشرات من الروائع الهوليوودية . كارل نورمان الذي كتب السيناريو اصبح منتجاً مخرجاً . وفي عام ١٩٦٢ قدم الفلم الضخم « المتصورون » الذي اشرك فيه عشرة من المم الاكبر في هوليوود وقد زار البلاد قبل خمس سنوات ، وكان ينوي اخراج فلم ضخم هنا ، ولكن لسبب ما لم يخرج المشروع الى حيز التنفيذ .

وقصة البطل هي قصة تصور نفسية ملاكم ونفسية الجماهير نحو محبوبها الملام . نفسية رجل قفز من العدم الى القمة بفضل تقيته الفولاذية وكان لهذا النجاح الماجي اثره في نفسه المتوردة فاستغفه الزهو لا وصل اليه من شهرة وجد .. وراى في هتاف الجماهير واعجابهم به تشجيعا له على التحدى في استغفانه . واستبقت به الانانية نفس زوجته التي قاسمه ايام فقره ويؤسه وراح يعلاني غيرها من القنات حتى شاعت شهرته ونساء الناس وراح مدرته يدير ملاكمة تكون بمثابة حيلة تايين له . وتتابع الجولات ويتلقى المكالمات القاسية . ويتلقه ارضية الحلقة مرات ومرات حتى يكاد يفقد صوابه ، ويفقد معه كل شيء .

الشهرة والجد والمال .. وكثيره صحو على هتاف زوجته ويصمم على الدفاع عن لقبه ، وفعلما احتفظ بلقب البطولة .. ولكنه دفع ثمنا غاليا .. يجود بنفسه الاخيرة وهو يستعمر باسمسا الى هتاف الجماهير له .. لقد عاثي بطلا ومات بطلا .

كيرك دوجلاس الذي لعب الدور الرئيسي دور الملام يديج كيلي ، كان عام ١٩٤٩ في بداية طريقه الفنية . فيلم واحد ظهر فيه بدور البطولة قبل « البطل » هو « حب ماريا ايكرز » فردي بريار ستاينوك . هذا الفيلم جلب له الشهرة والجد .. ورفعته الى مثلي الصف الاول ، وظل سنوات طويلة يفرح على القمة ، وانتج فيلمه الضخم الذي كلفه ١٦ مليونا - من الدولارات « سبارتاكوس »

وبعد النجاح الذي حققه هذا الفيلم في حيزه صرح كيرك دوجلاس : ان ما كابت من قلبي الفريات والتمكبات العديدة في هذا الفيلم لا تقاس الى جانب ما قاسيته من جاس نورين الماكير . كان يلتقي بعد كل فترة ، ويستقيني تحت رصنه ليجد موضع الضربات حتى لا تضع آثارها . وكان قبل التصوير يقوم بعمل كياج كامل لاثار معارك التقات السابقة دون ان يكتفي بالثار الكليات الحقيقية .. وقد بدا الحظر الذي اخفت اكاثف فيه عن قلبي بجنون بدون الاستعانة بنسك المياج . ولكن منذ نهاية القتال كان جسدي مغطى بالثي عشر قلعة بسن البلاستيك مختلفة الاشكال والاجسام تمل الجروح والتمكبات ، وعيناي متقلتان ووجهي مغمورا بمتنقاص فيجس في سبعة واثلاثين جرحا حقيقيا ، لم رحلة اضطرارية الى مستشفى في لوس انجلوس استضافني ثلاثة اسابيع للجلج .

روث رومان التي لعبت دور ايسا برايس زوجة البطل ، كانت مثلية ثانوية ، وكان هذا الدور اول دور كبير لها . وروث كانت انبها ان تصبح لاعبة سربك ، ولكنها التحقت في احد

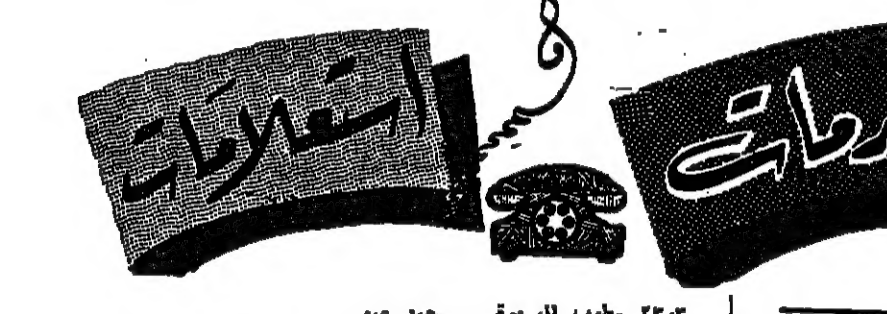
الهابة في الاله لم يرتفع ايدا . وقد توفي قبل ثلاث قام بدور الاخ الذي بسبب احدي مفاخرات يكره تصرفاته ويمط على الونية الصابرة ، ثم يتحول العطف الى اعجاب غالى حب عم بول ستيوارت قام بدور مسخرب البطل تومي هيلي ، فادفع ، وظهرت لولا البريات بدور زوجة الحرب التي وقعت في غرام البطل واعياها هو ، ولكنه فضل الشهرة والمال عليها ، ولولا كانت حينذاك ذات جمال ساحر اخاذ وقد مثلت دور العشيق الصالحة الونية الساتجة ببراعة .

بقيت الادوار الثانوية قليلة الاحمية تذكر منها لوييس فان رونان بدور جيروم هاريس ، جون داي بدور جوني دونان ، هاري بدور شاتون ليوبراسي وولف سلتفورد بدور عمدة كاثراز سيني .

بعد عرض الفيلم السابعة العاشرة والفتية القاسية مساء مع ترجمة عربية وعبرية .

لله استغفر على طريقة هيتشكوك

● موجة اشترك نجوم الشاشة الكبيرة في اعمال تلفزيونية ، وصلت الى هند رستم ، فبعد انقطاع فسد عن العمل السينمائي ونسيان التجعين والمخرجين لها ، وافقت على القيام ببطولة ثلاثين حلقة تلفزيونية تحت اسم : « هند رستم في .. الحياة والحب » . الحلقات كتبها عبد النور خليل المحرر الفني في دار الهلال . ويخرجها جمال الشيخ على الطريقة الهيتشكوكية .. الذي يظهر في بداية كل حلقة ليتمها رواية ، ثم يترك المشاهدين لمشاهدتها وحل الغامزا . الحلقات ستكون مفعولة .. اي ان كل حلقة ستعالج مشكلة مستقلة في .. الحياة والحب . وفي كل حلقة سيلعب دور البطولة ايام هند احمد نجوم الشاشة السينمائية . الحلقات ستصور سينماتيا بالالوان ويتم طبعا في لندن على ان يجري تصويرها لتلفزيونات الدول العربية .



- ### ارقام
- الشرطة - ١٠٠
 - نجمة داود الحمراء - ١٠١
 - الطائرة - ١٠٢
 - استيضاح ارقام هواتف - ١٤
 - برقيات - ١٧
 - معرفة الوقت بالثقلون - ١٥
 - تصليحات قل في هاتف - ١٦
 - مكالمات دولية - ١٨
 - حالة الطقس - ١٨١٨١

- ### التكسيات
- شرقي القدس
تكسي المدينة
تلفون - ٢٨٢٢٤٢ - ٢٨٢٢٨٢
- تكسي عيده
للحجز اتصلوا مع تلفون ٢٨٢٢٨١
تكسي الشرق الاوسط
تلفون - ٢٨٢٢٣٢ - ٢٨٠١٢٢
- الخليل
تكسي النسرين

- ### القرنين
- رام الله
الدكتور منذر الشريف
نابلس
الدكتور شاكور عبد الرحيم
قرب مصبة الشكة
- ارحبا
الدكتور نزيه صلح
طولكرم
الدكتور احمد الجيوسي
الخليل
الدكتور كرم ناصر الدين
بيت لحم
الدكتور لطفي حجازي
ت ٢٢٣٧
حلحول
الدكتور محمد ملح

١. ارفة انجليزية للصف
الساس ، ١٢٥٠٠ فقرات من الاب ، ١٢٥٠٠
٢. ارفة انجليزية للصف السابع ، ١٢٥٠٠
٣. ارفة انجليزية للصف الثامن ، ١٢٥٠٠
٤. ارفة انجليزية للصف التاسع ، ١٢٥٠٠
٥. ارفة انجليزية للصف العاشر ، ١٢٥٠٠
٦. ارفة انجليزية للصف الحادي عشر ، ١٢٥٠٠
٧. ارفة انجليزية للصف الثاني عشر ، ١٢٥٠٠
٨. ارفة انجليزية للصف الثالث عشر ، ١٢٥٠٠
٩. ارفة انجليزية للصف الرابع عشر ، ١٢٥٠٠
١٠. ارفة انجليزية للصف الخامس عشر ، ١٢٥٠٠
١١. ارفة انجليزية للصف السادس عشر ، ١٢٥٠٠
١٢. ارفة انجليزية للصف السابع عشر ، ١٢٥٠٠
١٣. ارفة انجليزية للصف الثامن عشر ، ١٢٥٠٠
١٤. ارفة انجليزية للصف التاسع عشر ، ١٢٥٠٠
١٥. ارفة انجليزية للصف العشرون ، ١٢٥٠٠
١٦. ارفة انجليزية للصف الحادي والعشرون ، ١٢٥٠٠
١٧. ارفة انجليزية للصف الثاني والعشرون ، ١٢٥٠٠
١٨. ارفة انجليزية للصف الثالث والعشرون ، ١٢٥٠٠
١٩. ارفة انجليزية للصف الرابع والعشرون ، ١٢٥٠٠
٢٠. ارفة انجليزية للصف الخامس والعشرون ، ١٢٥٠٠
٢١. ارفة انجليزية للصف السادس والعشرون ، ١٢٥٠٠
٢٢. ارفة انجليزية للصف السابع والعشرون ، ١٢٥٠٠
٢٣. ارفة انجليزية للصف الثامن والعشرون ، ١٢٥٠٠
٢٤. ارفة انجليزية للصف التاسع والعشرون ، ١٢٥٠٠
٢٥. ارفة انجليزية للصف العشرون والعشرون ، ١٢٥٠٠
٢٦. ارفة انجليزية للصف الحادي والعشرون والعشرون ، ١٢٥٠٠
٢٧. ارفة انجليزية للصف الثاني والعشرون والعشرون ، ١٢٥٠٠
٢٨. ارفة انجليزية للصف الثالث والعشرون والعشرون ، ١٢٥٠٠
٢٩. ارفة انجليزية للصف الرابع والعشرون والعشرون ، ١٢٥٠٠
٣٠. ارفة انجليزية للصف الخامس والعشرون والعشرون ، ١٢٥٠٠

يون جسدا من الحبيطين ينجون! ايزنهاور ، القائد الاعلى لقوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ، كانوا يعرفون في نفس الوقت الذي خوض فيه اعظم معارك الحرب ، كان يخوض ايضا معركة عاطفية على نفس المستوى. وبطلة هذه العلاقة العاطفية ، التي لم يعلم بها حتى الآن ، هي ايراقبيلانية تدعى كاي سمرزيك كانت تعمل معه ومقتد كسافة لسيارته ، ويبدو ان علاقتهما كانت وثيقة للغاية، فهي تقول

وصل أحدهم تأخذه سلطنته بالسيارة
للخمسة له .. وفي النهاية لم يجد
«البلكار» ..
يسألني اثنان من الجنرالات ...
ورغم انني لم اتوقع ذلك ، الا انني
تقدمت بينهما وقلت « ايها هو
الجنرال ؟ » و « ايها هو ؟ » ورد الصي-
ر « ايها هو ؟ » فاجبت : « انني
السلطنة يا سيدي ؟ » وحملت الى
السيارة ، فركبا هما ايضا . وكان
الشخص الثاني هو الجنرال
ماك كلاك .

د المسحدين عن ايجاب
 لاطفال !
 وقد ظلت كاي سموزاي ماضية
 نوال ربع القرن الماضي ، فلهذه
 من علاقاتها بايزنهاور ، ولكنها عندما
 سرت بانها أصبحت على وشك
 الموت ، على حد قولها - قررت ان
 كتب كتابها مع القائد الاعلى
 انقذت المخلقة في أوروبا .
 والكتاب الذي نشرته كاي يحيى
 قصة حب « مؤثرة » كما يمكن
 في أشياء أخرى كثيرة ، وهو يعد

لم يعد تبادل السلام
بالأيدي محببا كما كان الامر
في السابق ، ذلك ان السلام
بالأيدي أصبح سلافا جلقا
يفتقر الى الحيوية وهكذا
بدات تحية الدول الشيوعية
والفرنسية وبخاصة «العربية»
تصبح « موضوعة » هذا

می آنا ! » ، وقال نرومان ان رئیس
 سرکاران ایمریکی در علی ایجنہاؤر
 خطاب ، ام پر میلنا سقوتوہ ، حشرہ
 یہ بشفہ من ذلک ، و ہند فیہ ماتہ
 سبیل حیاتہ جمیعاً اذا فعل ذلک ،
 لما انذروہ بالفضل من الخدمۃ
 لمعزۃ ، و انذل الحین بدات
 طارۃ المصیین لہ «
 ونقول کای انہا لا تمکنک مصادر

للقاء الأول

« أن الإنسان لا يعرف أن شيئا
يأتيه سيحدث قبل حدوثه .. بل ربما
تفهمين ذلك طويل قبل أن يدرك المرء
أن ما حدث له هو شيء هام بالمثل ..
كما إذا ما حدث لي بالفيصل عندما
ابتلت بالتهانير الأول مرة .. كان ذلك
لوقت برتبة الجيور جررال .. وكانت
توقع لي على كتيبي .. إلا أن ذلك
يؤثر لي على الأطلاق ..
تحدثتها عفوية في المؤسسة
« جارات التفت » .. هي مؤسسة
تت نظم التطلعات لقيادة
سيارات أثناء الحرب .. تعرف
تغيرات من هؤلاء التطلعات بحيث

نا ذهب إلى المراسم ، وتلقى
رئيس خلاص نهاية الأسبوع معاً ، وكان
معهما من الطبيعة الغامضة ، أما أنا
فلم أكن كذلك .
« وكنت وقتها قد انفصلت حديثاً
عن زوجي السابق جوردون سيزوي
الذي كان يعمل ناشر » ، وكنت
تكتب قوتي وقتها بالمثل (الكوبل)
في أحد بيوت الأدياء .
« وبعد التحاقى بهذه المؤسسة
كطبوعة بعد اندلاع الحرب ، تم
نزوعي إلى المركز رقم 1 ، وهو
مدرسة قديمة في حي أيسنت أند في
لندن . ولم تكن الحرب قد اشتكت
منذُ . إلا أن القنابل والغارات
الجوية اختصمهم على نيت بعد ذلك
وأصبح اللبر الابن بالحكيم .

« كان الأمر جديدا بالنسبة لـ
 أيضا على المستوى الشخصي ؟ في
 لك الوقت قررت أن أخذ الخطوة
 التالية للانضمام عن جوردون ..
 الملائك .. ولكن الأمر لم يكن سهلا
 وكان العالم ينهار حولي ..
 ثم حدثت الأحوال فجأة حتى
 أننا لم نجد ما نعلمه .. وفي هذه
 نشكو الآن من عدم العمل .. وفي هذه
 الانتهاء قابلت كولومبيا أمريكا في إحدى
 جلسات الكونكل ، وشكوت له أننا
 لا نعمل .. في خلال أسبوع طلبت

السفارة الأميركية من القسيسة
ان نهدا بالسلطين ، الذين كتبت في
بيهم . وكانت السفارة الاميركية في
ذلك الوقت نفس بالكتيرين من
المراتبين الخصوصيين ، الذين لم
ينسوا مطلقا انهم مسكونون ، وهم
يرتدون القباس الخفية ، فكانوا
يؤدون التحية العسكرية لبعضهم
البعض طول الوقت .
في ديسمبر ١٩٤١ ، تغير موقف
الاميركيين فقد احتلهم هاندا بيرل

الأمير السوروري إلى حرسه حماما .. ولي ذلك
خيار .. ١٩٤٢ ققت الحكومة اضطرابا بان
صفت .. «عسكدا من الجنرالالت الاميركين
من يد .. يصطلون قريبا .. وعلينا ان نهضم
الوجه .. بالستالين .. وكنت اتوقع ان اعمل
مع اعلی الجنرالالت لثقا .. ولكنني لى
من .. جم النوزع .. ذهبت الى الكواوير
عس .. عتقنا عدت ذات باقى القضاة قد
و ح .. لى بفرى القاصب الكبيرة .. وتال لى
هدام .. الاثم الذى كان يؤولى النوزع ..
وى .. حسا لى كالى .. لم يعد باقيا
شائى .. سوى لى الازهاروا
و ح .. ولم اجد ما اسقوله سوى حسا
ل هذه .. «اوى»
معل من .. «وعندما وصل الجنرالالت قعلا ،
تت السوروات مصحبة .. وكما

● زيارة رسمية على النيل عند وصول الزعيم السوفياتي نيكيتا خروشوف الى الاسكندرية يقابل قبله مع الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.



● هكذا يتقابل الشيوعيون
ويقتابلون القبلات فيما بينهم ،
خروئتشف وأولو غروتييه وول من
الماتيا الديمقراطية .

المهام التي كانت واجهني عند الطواف به .. دون توقف ، في جسولات رسمية أو ودية لا تنهني .

وانكر ذات مرة وهو عائد الى السيارة بعد دخول استقبال في حالة معنوية سيئة . قال لي : « ان غشط لم اذ قد ارتفع الى درجة خطيرة بسبب التسوية اللاتي يخرجن حضور مثل هذه الاحتفالات » فقد كان يتفاسق كثيرا من الكلمة البريقانية التي تتحلق في العزوة .

وهو يقطن له « اميا الجبال العزوة » ويقول انه لم يمتح رتبة جنرال لكن يفتخر بالثناء والاحبار بيماركة من خلال اكدوا الشاى .

لقد دخل السفير على الجنرال
ليقول له مباشرة « يجب أن تعلم أيها
الجنرال أن تقاليد هذا البلد تقضي
بالأدنى أن يشرب الجميع
نخب الملك ». كان يتحدث بعصبية
ظاهرة كما رأيت أنا بنفسي .
ولأن أيزنهاور لا يكف عن التذخين

الوضع السرى « الذي يتم اوساخه
 سنويا الى الكونغرس من قبل وزير
 الدفاع بصفته ممجبا تشؤون نقاد
 الولايات المتحدة . كما يعتمد الفخار
 على البحث الذي استغرق شهورا ،
 وعلى مقارنة الصور الجوية ،
 والتصنت ومراقبة مستندات سوفييتية
 ويسم هذا التقدير بالاجاز ، كما انظر
 غده اعدادات عسكرية ، ويتم
 استعراضه على مستوى اعلی ، وفي
 النهاية يبحث امام مجلس مستشاري
 الرئيس تشؤون الاخبار الخارجية ،
 الذي يشؤون رؤساء وكالات
 والمخابرات .
 ودوائر ذات علاقة بالمخابرات .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

● قلت لأحد الأولاد : إذا وضعت
بيضة على الطاولة وأخرى على الكرسي
وبيضة على الأرض فكم يكون عدد
البيض ؟ ففكر الولد قليلا ثم قال : لا
يضع البيض إلا الدجاج !!

● رنين الخمينيين في الكيس أعلى
من رنين التتئين !!

● قد عثر لسان بعضهم أحيانا
فيقول الصدق والحق !!

● تسقط الثمرة عند قلمي النخلة !
ما أجل أن ترد الإنسابـة
بغادة عالية .

● قد يكشف عدوك سرّك وأنت
تحاول أن تستر عن صديقك !

● كثيرون هم الذين يكفرون عن
أنفسهم بفرابين : « العرف أبيع من
ذهب » !

ایزنہاور .
 « وفي خلال يومين عدت للعمل معه
 وبعد أن أصبح القائد الأعلى لقوات
 الحلفاء ، وكانت مسئوليات ايزنہاور
 في تلك الوقت طاحنة ، ومن أصعب

فانهم يتطلعون للتفوق .
 وفكر مسؤولون كبار في وكالة
 المخابرات الامريكية (سي. آي. ايه)
 ان التقرير السنوي الذي يصل اسم
 « تخمين قومي للإهداف الاستراتيجية
 السوفياتية في السنوات العشر
 القادمة » والذي جاء مؤخرًا ينطوي
 على تقديرات قائمة أكثر من أي تقرير
 من نوعه خلال أكثر من عشرة أعوام
 في عهد ضابط كبير في المخابرات
 العسكرية ان الجزم القاطع بان هدف
 الاتحاد السوفياتي هو تحقيق تفوق ،
 انما هو رأي الخاطيء في تقدير القضايا
 المتعلقة بموضوع « سي. سي. سي. »
 مستخدمته.

المخبرات من خلال أول مرة تقديرات
أسرة المخبرات وتحدها
وقد رفض يوشى تناول مضمون
التقدير ، إلا أنه يمكن القول بشكل
موثوق به أن من بين الدلائل المكتبة
صواريخ موجهة طورت مؤخرا ، وخطة
شاملة للأرض تحت الأرض ، ومداصلة

توسيع وبلورة شبكة الدفاع الجوي
٢٢ عاما من النقد
وقد كان في أسرة المخابرات دائما
مسؤولون نظروا بين القلق والخشونة
الى الاحداث الاستراتيجية للاقتصاد
السوفياتي، الا انهم ظلوا اقلية
صغيرة .
ويتضمن التقدير للمدى البعيد
توجيهات لهجم ومبني ميزانية الامن
الاجريقية ، لنسبة الدولة في الاسواق
العلاقات بين الشرق والغرب بما في
ذلك مجاهبات الحد من الاسلحة
الاستراتيجية ، وتضيق الدفاع المدني
واخيرا لجمع نظرية الوسائل القتالية
الاستراتيجية المتعددة منذ ٢٠ عاما على
الصواريخ العابرة للقارات ذات
الرؤوس النووية ، وعلى شبكات الدفاع
الضادة للصواريخ .
ويؤثر التقدير كذلك على « بيسان

دقيقة واحدة طوال التلهف ففصار
على الفور بإخراج سيجارة من بليتة
وأعلمها بمجرد دخوله إلى حفل
المساء الذي كان السفير يقصده
عنه . ولم يكن الضيوف قد استقروا
بعد في أماكنهم ولم أكد قد شرب
أول حتى أترق ذلك الخشب التقليدي
الذي تقصيه به التقاليد البريطانية في
صحن الملك . وقال ابنهاور للسفير:
« ومن أين لي إن أعرف لك هذه
التقاليد البريطانية المعبودة التي لا
حصر لها ؟ » وبالسبب لأخن مدام
مصر العنوازل في إيهانور فقد كان الامر
له يبدو تعقيدا للحرية الشخصية
ويشكل سائح وغير متع .. وقد

اعتقد الجنرال أبرغ ان ذلك لتفسير
وبقائت وكدت انه ان يتركه خط
كهذا مرة ثانية وذلك لسبب بسيط
وهو انه قد قرر عدم حضور حفلات
عشاء رسمية اخرى طوال وجوده
في لندن .
الجنرال اليمسب
ما يكن ايزنهاور يريد حيلة
اجتماعية براقعة فليس هذا هو الامر
الذي يرضى عن رجل لا يملكه فقد كان
يفضل دائما ان يجلس في دائرة مقفلة
مكونة من اقسامته الاقربين فيمكن
ويوشى ويمكي ليس لاهم من
كبرياء الضباط ، فقد كان يمكي مثلا
مجرد رقيب ولكن لاهم كانوا
واسمه الحقيقي مايكل ماك جوه
استمعه .

وربما كانت هذه البساطة هي التي جعلته يحب امرأة بسيطة مثلي .. وربما كانت هذه البساطة أيضا هي التي جعلت امرأة بسيطة مثلي تجد في قلبها مكانا لجنرال .

المبارة. القارات ، ولتأجيل أخرى
وقت في نفس السنة حول تقليص
السلحة الذرية الهجومية .

قصادم اراء

وقد اثيرت معارضته « للتقدير
القيمي » عام ٧٤- عاصفة شديدة ،
بخطأ، الذي دفع الى اليتيم الأبيض
لإسراع اعدامه أمام مجلس
المستشارين . وفي أعقاب هذه
الادعاءات تلور لدى أعضاء في المجلس
أيمان بأن التقديرات السوفياتية
القدرة والإعدادات السوفياتية من شأنها
أن تكون معتدلة جدا .

كما اثيرت تقديرات الجنرال كيفان

ومستولين بؤبؤونه، شكوكا في مسائل
صغيرة مثل جدته نفقات الامن
السوفييتي، بحيث ان اجلس الخلف
من ١٦ عضوا اقترح قتل عدة
سواوت بنان تصذن تقرير المخبرات
السوي ايضا اراء اشخاص من
الطرح . وقد تقبل الرئيس فورود
هذه الستة هذا الاقتراح .

ويكر يوش وليم هايند تالاب
ساعد فورود للامن القومي ، فدانخاب
في حزيران الماضي طائفة مؤلفا من
سبعة اشخاص من خارج اسرى
الخبايرت ليصاله التقرير القادم على
ايدى الصديق . وكان الشرطة ان يوافق

مجلس مستشارين ويؤس نفسه على
تفظيم ، وان تكون اراؤه حول
الخطط السوفياتية اكثر تناسلا من
اراء انصار الاعتقاد القائل بان الاتحاد
السوفياتي يريد في تحقيق سلاوة .
ود قد بدأ الفريقان عملها في نهاية آب ،
وانيط بهما بحث ثلاثة مواضيع هي :
مدى دقة الصواريخ السوفياتية
الموجهة ، قدرة تفصل الطائرات الكافزة
على تطير على ارتفاع منخفض غير
شبكة الدفاع السوفياتية ، القدرة
والاهداف الاستراتيجية السوفياتية
الشاملة .

وحسب ما قال مشتركون في الفريقين ، فإنه قد نشب بين الفريقين فريق الخبراء من خارج أسرار المخابرات الذي يرأسه البروفيسور ريتشارد باييس ، أستاذ التاريخ الروسي في جامعة هارفارد ، خلافاً ، ليس فقط حول تفسير الأهداف الاستراتيجية

والثا أيضا حول موضوع مدى فقه الصواريخ .

وقال أحد أعضاء الفريق الأول ، « أحيانا تركاهم غافري الانواء ، اذ كان لدينا أشخاص بينهم اصحاب تجربة ترجع الى ٢٥ عاما أو أكثر ، حتى ادلو بانقتادنا شديدة على تقديرات المخابرات » .

وإجمالا كان هناك احتلالا بان ينعقد الرئيس كاتر في القاعة المقامة للخدمات ، نظرا لأن البروفيسور جيبينسكي ، المستشار المعين من الامم المتحدة ، قد تسلم مؤخرا توجيها من الجنرال كيغان . ومن المنتظر ان يقدم فريق البروفيسور بليس قريبا اقتراحا منفردا للجلسات المشتركة لتشؤون المخابرات الخارجية ، بوصي بتغيير أساليب التقديرات ، ويدمج خبراء من خارج سرة المخابرات .

